اللباب في علل البناء والإعراب

وأنّ َما حرّك الاسمان لأن لهما أصلاً في الإعراب والبناء حادث وكانت الفتحة أوْلى لوجهين أحدُهما أنّ َ الاسم طال .

والثاني أنّ َ الاسم الثاني بمنزلة (تاء التأنيث) إذ كان مزيداً على الأوّ َل لمعنى ويفارقه في بعض المواضع وتاء التأنيث تفتح ما قبلها فكذلك هذا .

فصل .

فأمّ َا (اثنا عشر) فالاسم الأوّ َل معرب لأوجه .

أحدها أنّ َهم أرادوا الدلالة علىأنّ َ الأصل في هذه الأعداد الإعراب كما صحّ َوا الواو في (قَوَد) و (استحوَذ) .

والثاني انّ َ علامة الإعراب هي حرف التثنية فلو أبطلت لبطل دليل التثنيه والثالث أنّ َ ما عداه من المركّ َب جرى مجرى الاسم الواحد وإعراب الاسم الواحد لا يكون في وسطه .

وامّ َا (اثنان) فبغير تاء في المذكّ َروبتاء في المؤنّ َث كما كان قبل التركيب ويجوز في المؤنّ َث حذف الهمزه وإثباتها .

فصل .

وأما (عشَرَ) ههنا فبنيت لوقوعها موقع النون المحذوفه من (اثني) لا على